

## محاضرات مادة علم العروض لطلبة المرحلة الثانية مدرسة المادة: م. رؤى عبد الأمير رحمة

### المحاضرة الثالثة

#### أقسام البيت الشعري :

يقول د. صابر عبد الدايم : إنَّ البيت الشعري أصبح أشهر من أن يعرف ، و لكن العروضيين عرفوه بأنه ( كلام تام يتألف من عدة تفعيلات وينتهي بقافية ) ، ومن مجموع الأبيات تتكون القصيدة الشعرية ، وهي في مفهوم علماء العروض لابد أن تتكون من سبعة أبيات ، أما إذا كانت أقل من ذلك ، فلها مسميات أخرى تتنوع حسب نوعها الكمي أو العددي فالبيت الواحد يسمى ( مفرداً وبيتماً ) .

ويسمى البيتان ( ننتفة )

وتسمى الثلاثة إلى الستة ( قطعة )

وتسمى ( السبعة ) فصاعداً ( قصيدة )

أما أجزاء البيت فهي كالآتي :

أ . النصف الأول من البيت يطلقون عليه ( صدر البيت ) ، أو ( الشطر الأول )

ب . والنصف الثاني يسمونه ( عجز البيت ) أو ( الشطر الثاني )

ج . العروض : وهي التفعيلة الأخيرة من الصدر .

د . الضرب : وهي التفعيلة الأخيرة من العجز .

هـ . الحشو : وهو ما عدا العروض والضرب من أجزاء البيت في الصدر والعجز

فإذا أردنا أن نتبين أجزاء البيت في قول أبي تمام :

هي فرقةٌ من صاحبٍ لك ماجدٍ      فغداً إذابهُ كلِّ دمعٍ جامدٍ

فإنها تكون كالآتي :

- \* صدر البيت : هي فُرقةٌ من صاحبٍ لك ماجدٍ .
- \* عجز البيت : فغداً إذابةٌ كلِّ دمعٍ جامدٍ .
- \* العروض : ( لَكَ مَاجِدِ )
- \* الضرب : ( عِ جَامِدِ ) .
- \* الحشو : ( هي فُرقةٌ من صاحبٍ )، ( فغداً إذابةٌ كلِّ دم )

### الزحافات والعلل :

١ - الزحاف : تغيير غير لازم يختص بثواني الأسباب ، كتسكين التاء من ( مُتَقَاعِلُنْ ) فتصبح ( مُتَقَاعِلُنْ ) ، وحذف الالف من ( فَأَعِلُنْ ) فتصبح ( فَعِلُنْ ) ، و الزحاف يدخل على الحشو والعروض والضرب .

٢ - العلة : تغيير لازم يدخل على الاسباب والاوئاد ، كحذف السبب الخفيف الاخير برمته من ( فَأَعِلَاتُنْ ) فتصبح ( فَأَعِلْأُ ) ، و العلة تختص بالأعاريض والأضرب دون الحشو من الأجزاء .

الفرق بين الزحاف والعلة :

- ١ - الزحاف نقص والعلة نقص أو زيادة .
- ٢ - الزحاف لا يلزم والعلة تلزم
- ٣ - الزحاف قد يلحق بتنفعيلات الحشو والعروض و الضرب ، والعلة لا تدخل على الحشو مطلقاً .
- ٤ - الزحاف خاص بثواني الاسباب ، والعلة تلحق الاسباب والاوئاد .